



## بيان صحفي عن أداء ميزان المدفوعات خلال السنة المالية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

### ميزان المدفوعات يحقق فائضاً بلغ نحو ١,٩ مليار دولار

حققت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي خلال السنة المالية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ فائضاً كلياً بلغ نحو ١,٩ مليار دولار (مقارنة بعجز بلغ نحو ٨,٦ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة ٢٠١٩ / ٢٠٢٠) متأثراً بجائحة كورونا التي اجتاحت العالم)، وهو مؤشر لقدرة الاقتصاد المصري على التعافي السريع من الأزمات التي قد تواجهه الاقتصاد العالمي.

وقد تحقق هذا الفائض الكلي على الرغم من ارتفاع عجز حساب المعاملات الجارية الى نحو ١٨,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١١,٢ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة)، ويعتبر هذا الارتفاع مؤقت وجاء كنتيجة أساسية للهبوط الملحوظ في الإيرادات السياحية إلى أقل من نصف ما تم تحقيقه خلال العام المالي السابق متأثرة بالصدمة القوية التي تعرضت لها السياحة الدولية إثر الجائحة، والتي لا يزال يعاني منها العالم.

ويرجع هذا الفائض الكلي إلى تحقيق الحساب الرأسمالي والمالي صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٢٣,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٤ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة) انعكاساً للتحسن الملحوظ في الاستثمارات الأجنبية في محفظة الأوراق المالية نظراً لاستمرار سياسات تيسير الأوضاع المالية العالمية بالرغم من حالة عدم اليقين المستمرة نتيجة جائحة كورونا مما يعكس ثقة المستثمرين الأجانب في قوة الاقتصاد المصري.

الميزان الكلي

المعاملات  
الجارية

الحساب  
الرأسمالي  
والمالي

وفيما يلي عرضاً لأهم التطورات في أداء ميزان المدفوعات خلال العام المالي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ (مقارنة بالعام المالي السابق ٢٠١٩ / ٢٠٢٠).

✓ العوامل التي أدت إلى الزيادة في عجز حساب المعاملات الجارية

- تراجع فائض الميزان الخدمي بمعدل ٤٢,٩% ليقصر على نحو ٥,١ مليار دولار (مقابل نحو ٩,٠ مليار دولار)، كنتيجة أساسية للعوامل الآتية:
  - تراجع الإيرادات السياحية بمعدل ٥٠,٧% لتقتصر على نحو ٤,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٩,٩ مليار دولار).
  - تراجع متحصلات النقل بمعدل ٤,٥% لتسجل نحو ٧,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٩ مليار دولار) كنتيجة أساسية لانخفاض متحصلات شركات الطيران تأثراً بجائحة كورونا، وكذا متحصلات عن خدمات موانئ.
- ارتفاع عجز الميزان التجاري غير البترولي بمعدل ١٦,٧% ليسجل نحو ٤٢,١ مليار دولار (مقابل نحو ٣٦,٠ مليار دولار)، نتيجة لارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بما يفوق الزيادة في المتحصلات من الصادرات السلعية غير البترولية، حيث ارتفع كل من:
  - المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية لتسجل نحو ٦٢,١ مليار دولار بزيادة قدرها نحو ٨,٢ مليار دولار (تتضمن ارتفاع في كلاً من الواردات من السلع الوسيطة بنحو ٣,٣ مليار دولار، والمواد الخام بمقدار ٧٣٦,٣ مليون دولار وكلاهما يمثل مدخلات في عمليات الإنتاج، كما ارتفعت الواردات من السلع الاستثمارية بمقدار ٥٢٩,٣ مليون دولار، بما يساهم في تحسن معدل النمو الاقتصادي الذي يشهده الاقتصاد المصري).
  - الصادرات السلعية غير البترولية بنحو ٢,٢ مليار دولار لتسجل نحو ٢٠,١ مليار دولار، جاءت معظمها في الصادرات من الأجهزة الكهربائية للاستعمال المنزلي، والمركبات غير العضوية أو العضوية، والأسلاك والكابلات.
- ارتفاع عجز ميزان دخل الاستثمار<sup>١</sup> بمعدل ٩,٢% ليسجل نحو ١٢,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١١,٤ مليار دولار)، لارتفاع مدفوعات دخل الاستثمار بمقدار ٦٧٦,٠ مليون دولار لتسجل نحو ١٣,٠ مليار دولار انعكاساً لارتفاع كل من؛
  - الأرباح المحققة على الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر.
  - الفوائد والتوزيعات على استثمارات الأجانب في السندات والأوراق المالية المصرية.
 كما تراجع متحصلات دخل الاستثمار بمقدار ٣٦٩,٢ مليون دولار لتقتصر على ٥٧٢,٩ مليون دولار لانخفاض الفوائد على الودائع بالخارج.

✓ العوامل الإيجابية التي حدت من تفاقم عجز الحساب الجاري

- ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ١٣,٢% لتسجل نحو ٣١,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٢٧,٨ مليار دولار).
- تحسن عجز الميزان التجاري البترولي ليقصر على ٦,٧ مليون دولار فقط (مقابل عجز بلغ ٤٢١,٠ مليون دولار). كنتيجة لارتفاع الصادرات البترولية بمقدار

<sup>١</sup> يمثل الفرق بين العوائد المحصلة وتلك المدفوعة من وإلى العالم الخارجي عن كل من استثمارات محفظة الأوراق المالية، والاستثمارات المباشرة، والودائع المصرفية، والمديونية الخارجية.

١١٧,٣ مليون دولار لتسجل نحو ٨,٦ مليار دولار، بينما انخفضت الواردات البترولية بمقدار ٢٩٧,٠ مليون دولار لتسجل نحو ٨,٦ مليار دولار.

### ثانياً: حساب المعاملات الرأسمالية والمالية

ارتفع صافي التدفق للداخل في حساب المعاملات الرأسمالية والمالية ليصل إلى نحو ٢٣,٤ مليار دولار خلال العام المالي ٢٠٢١/٢٠٢٠ (مقابل نحو ٥,٤ مليار دولار خلال العام المالي السابق)، كمحصلة لأهم التطورات التالية:

- تحول الاستثمارات بمحفظه الأوراق المالية في مصر الى صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٨,٧ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٧,٣ مليار دولار).
- تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر ليحقق صافي تدفق للداخل اقتصر على نحو ٥,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٥ مليار دولار). وقد جاء هذا الانخفاض متسقاً مع تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي كنتيجة طبيعية لمخاوف المستثمرين الناجمة عن استمرار أزمة كورونا عالمياً، وذلك على النحو التالي:  
أولاً: الاستثمارات الأجنبية المباشرة بقطاع البترول:

تحول الاستثمارات في قطاع البترول إلى صافي تدفق للخارج بلغ نحو ١,٢ مليار دولار وذلك مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١,١ مليار دولار خلال العام المالي السابق (ويأتي ذلك كمحصلة لتدفقات للداخل بمبلغ ٥,١ مليار دولار نتيجة تغذية شركات بترول اجنبية مطروحا منها تحويلات إلى الخارج بمبلغ ٦,٣ مليار دولار مقابل استرداد التكاليف التي تحملها الشركاء الاجانب في أعمال البحث والتنمية والتشغيل).

#### ثانياً: الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالقطاعات غير البترولية:

شهدت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في القطاعات غير البترولية ارتفاعاً طفيفاً بمقدار ٧٠,٢ مليون دولار لتصل الى صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٦,٤ مليار دولار بمعدل نمو ١,١%، ويأتي كمحصلة للآتي:  
ارتفاع كلاً من: -

(١) الاستثمارات الواردة بغرض تأسيس شركات جديدة بمعدل نمو بلغ ٢٤,٧% لتصل الى ٧٧,٨ مليون دولار.

(٢) صافي الأرباح المرحلة وفائض الأرصدة الدائنة بمعدل ١١,٥% لتصل الى نحو ٤,٤ مليار دولار.

في حين تراجع كلاً من: -

(١) صافي التدفقات الواردة لزيادة رؤوس أموال الشركات القائمة بمقدار ٢٥٩,٦ مليون دولار لتقتصر على نحو ١,٢ مليار دولار.

(٢) حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين بمقدار ٨٩,٢ مليون دولار لتسجل ٥٤,٥ مليون دولار.

٣) التحويلات الواردة لشراء عقارات في مصر بمعرفة غير مقيمين بمقدار ٤٩,٨ مليون دولار لتسجل ٦١٦,٤ مليون دولار.

- سجلت القروض والتسهيلات طويلة ومتوسطة الأجل صافي استخدام بلغ نحو ٦,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٦ مليار دولار).
- كما سجلت تسهيلات الموردين والمشتريين قصيرة الأجل صافي استخدام بلغ نحو ١,٥ مليار دولار (مقابل صافي سداد بلغ نحو ٢,٠ مليار دولار).

## ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

\*٢٠٢١/٢٠٢٠

\*٢٠٢٠/٢٠١٩

٤٢٠٥٩,٦-

٢٨٦٧٦,٥

٨٥٩٧,٢

٢٠٠٧٩,٣

٧٠٧٣٦,١-

٨٦٠٣,٩-

٦٢١٣٢,٢-

٥١١٩,٠

١٥٩٩٥,١

٧٥٢٧,٧

٥٩١١,٢

٤٨٦١,٥

٥١٣,١

٣٠٩٢,٨

١٠٨٧٦,١

١٨١٢,٢

٢٧٠٨,٢

١٢٤٦,٦

٥١٠٩,١

١٢٣٩٩,٢-

٥٧٢,٩

١٢٩٧٢,١

٢٥١٨,٧

٣٠٩٠٣,٤

٣١١٨٠,٣

٣١٤٢٥,٣

٢٧٦,٩-

١٨٤٣٦,٤-

٣٦٤٦٥,١-

٢٦٣٧٦,٠

٨٤٧٩,٩

١٧١٩٦,١

٦٢٨٤١,١-

٨٩٠٠,٩-

٥٣٩٤٠,٢-

٨٩٧٢,٥

٢١٢٨٨,٩

٧٨٨١,١

٥٨٠٥,٧

٩٨٥٩,٤

٧٥٨,٥

٢٧٨٩,٩

١٢٣١٦,٤

٢٠٥٠,١

٣٢١٣,٠

٩٧٥,٨

٦٠٧٧,٥

١١٣٥٤,٠-

٩٤٢,١

١٢٢٩٦,١

٢٩٤٧,٧

٢٧٦٧٩,٩

٢٧٤٦١,٨

٢٧٧٥٨,٠

٢١٨,١

١١١٦٦,٧-

### الميزان التجاري

حصيلة الصادرات

البتروولية

غير البتروولية

مدفوعات عن الواردات

البتروولية

غير البتروولية

### ميزان الخدمات

#### المتحصلات

النقل

منها: رسوم المرور فى قناة السويس

السفر

متحصلات حكومية

متحصلات اخرى

#### المدفوعات

النقل

السفر

مصرفات حكومية

مدفوعات اخرى

### ميزان دخل الاستثمار (صافى)

متحصلات دخل الاستثمار

مدفوعات دخل الاستثمار

منها: فوائد مدفوعة

### التحويلات

التحويلات الخاصة (صافى)

منها: تحويلات العاملين

التحويلات الرسمية (صافى)

### حساب المعاملات الجارية

## تابع ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

	<u>*٢٠٢٠/٢٠١٩</u>	<u>*٢٠٢١/٢٠٢٠</u>	
	٥٣٧٤,٦	٢٣٣٧٤,٠	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
	٢٤٨,٥-	١٥٣,٠-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
	٥٦٢٣,١	٢٣٥٢٧,٠	<u>الحساب المالي</u>
	٣٥١,٢-	٣٧٩,١-	الاستثمار المباشر في الخارج
	٧٤٥٣,٠	٥٢١٤,٢	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
	٨١٨,١-	٧٥٠,٧-	استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج (صافي)
	٧٣٠٧,٣-	١٨٧٤٢,٤	استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر (صافي)
	٤٥٩٤,٩	٤٥٤٨,٩	منها: <u>سندات</u>
	٦٦٤٦,٧	٧٠٠,٢	الاستثمارات الأخرى (صافي)
	٤٥٤١,٦	٧٩٦٤,٧	<u>صافي الاقتراض</u>
	٧٢١٦,٨	٤٢٦٣,٧	قروض متوسطة وطويلة الأجل (صافي)
	٩٢٥٣,١	٦٥٠٢,٤	المستخدم
	٢٠٣٦,٣-	٢٢٣٨,٧-	المسدد
	٦٤٤,٩-	٢١٧٣,٦	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الأجل (صافي)
	٣٤,٣	٣٣٠,٤,١	المستخدم
	٦٧٩,٢-	١١٣٠,٥-	المسدد
	٢٠٣٠,٣-	١٥٢٧,٤	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الأجل (صافي)
	١٠٠,٤-	٦٠٣٩,٤-	<u>اصول اخرى</u>
	٢٣١,٧-	١١٥,٤-	البنك المركزي
	٤٣٠٦,٤	٥٠١٤,٦-	الاصول الاجنبية للبنوك
	٤١٧٥,١-	٩٠٩,٤-	اخرى
	٢٢٠٥,٥	١٢٢٥,١-	<u>خصوم اخرى</u>
	١٤١,٠-	٢٧٣٤,٩-	البنك المركزي
	٢٣٤٦,٥	١٥٠٩,٨	البنوك
	٢٧٩٥,١-	٣٠٧٥,٩-	<u>صافي السهو والخطأ</u>
	٨٥٨٧,٢-	١٨٦١,٧	<u>الميزان الكلي</u>
	٨٥٨٧,٢	١٨٦١,٧-	<u>التغير في الاصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة(-)</u>

\* ارقام مبدئية